

أفمن يعلم انما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

المدير :

عبد الله كنون

العدد 581 السنة 25

15 رجب 1409

22 فبراير 1989

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1,50 درهم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

النص الكامل لاعلان قيام اتحاد المغرب العربي

عليها لتمتين صرحها
وتحصينه :

واستجابة لتطلعات شعوبنا
وادراكا لدقة المرحلة
الحاضرة ووعيا منبا
بالمسؤولية التاريخية
الملقاة على عاتقنا :

واذ نؤكد تشبثنا بمقوماتنا
الروحية واصالتنا التاريخية
والانفتاح على الغير وتعلقنا
بمبادئ الفضيحة
الدولية :

نعلن بمعونة الله وباسم
شعوبنا عن قيام اتحاد
المغرب العربي مجموعة متكاملة
متضامنة الارادات متعاونة مع
مثيلتها الجهوية وكتلة مترامة
للمساهمة في اثراء الحوار
الدولي مصممة على مناصرة
المبادئ الخيرة ومعبئة شعوبها
بما لها من امكانات لتعزيز
استقلال أقطار اتحاد المغرب
العربي وصيانة مكتسباتها
والعمل مع المجموعة
الدولية الاقامة نظام عالمي تسود
فيه العدالة والكرامة
والحرية وحقوق الانسان ويطلع
التعاون الصادق والاحترام
المتبادل علاقاته :

وتحقيقا لهذه الاهداف أبرمنا
المعاهدة التي تحدد مبادئ
الاتحاد واهدافه وتضع هيكله
وأجهزته :

حرر بمدينة مراكش يوم
الجمعة الابرك عاشر رجب
الفرد 1409 هـ الموافق 17
فبراير 1989

عن المملكة المغربية :

الحسن الثاني

عن الجمهورية التونسية :

زين العابدين بن علي

عن الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية :

الشاذلي بن جديد

عن الجماهيرية العربية
الليبية الشعبية الاشتراكية
العظمى :

معمر القذافي

عن الجمهورية الاسلامية
الموريتانية : معاوية ولد
سيدى أحمد الطايح :

والى توفير تنسيق كامل في
سياساتنا ومواقفنا واختياراتنا
الاقتصادية والاجتماعية :

ولكون تجمعنا سيجعل من
منطقتنا موطن سلام ومرفا أمن
مما سيمكننا من المزيد من
الاسهام في تقوية واصصر
التعاون والسلم الدوليين :

واذ نعلن عن ارادتنا الراسخة
في توطيد أسس العدل والكرامة
لشعوبنا واحقاق الحقوق
الفردية والجماعية في اوطاننا
استلهاما من اصالتنا التاريخية
وقيمتنا الروحية :

وسيرا على النهج الذي سارت
عليه مشاريع الوحيدات
الجهوية عبر العالم وما تميزت
به من تدرج على خطوات
رصينة متأنية وما طبع
تخطيطها من عقلانية :

واعترافا لان ما تتوفر عليه
بلدان المغرب العربي من
امكانات بشرية وطبيعية
واستراتيجية تؤهلها لمواجهة
هذه التحديات ومواكبة
التطورات المرتقبة في العقود
المقبلة :

وايمانا منا بان مغربا عربيا
موحدا يشكل مرحلة أساسية
في طريق الوحدة العربية :

واعتمادا منا بان قيام
اتحاد المغرب العربي سيعزز
كفاح الشعب العربي الفلسطيني
من أجل التحرير واستعادة
كافة حقوقه البوطنية
الثابتة :

وافقتنا منا بان كياننا
مغاربيا متطورا سيمكن دولنا
من دعم العمل المشترك
مع باقي الدول الافريقية
اشقيقة من أجل تقدم قارتنا
الافريقية وازدهارها :

واعترافا لكون اتحاد المغرب
العربي هو الاطار الامثل لتحقيق
ارادة شعوبنا في توثيق
الروابط مع كافة الشعوب
الصديقة ودعم المنظمات
والتجمعات الدولية التي تنتمي
اليها دولنا :

ولان بناء التعاون الدولي
ودعم السلام العالمي يفرضان
قيام وحدات جهوية يرتكزان

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان عن قيام اتحاد
المغرب العربي

ان صاحب الجلالة الحسن
الثاني ملك المملكة المغربية
وفخامة السيد زين العابدين
بن علي رئيس الجمهورية
التونسية وفخامة السيد
الشاذلي بن جديد رئيس
الجمهورية الجزائرية والعقيد
معمر القذافي رئيس الجمهورية
الليبية وفخامة العقيد معاوية
ولد سيدى أحمد الطايح رئيس
الجمهورية الاسلامية
الموريتانية :

انطلاقا مما يجمع شعوبنا
من وحدة الدين واللغة
والتاريخ ووحدة الامانى
والتطلعات والمصير :
واستلهاما من امجاد
اسلافنا الذين ساءموا في
اشماع الحضارة العربية
الاسلامية واثراء نهضة ثقافية
وفكرية كانت خير سند للكفاح
المشترك من أجل الحرية
والكرامة :

وتجسيدا لارادتنا المشتركة
التي عبرنا عنها في قمة زير
الدة بالجزائر والتي شكلت
انطلاقة جديدة للبحث عن افضل
الوسائل والوسائل المؤدية الى
بناء صرح المغرب العربي :

ووعيا منا ان تحقيق اماني
شعوبنا وتطلعاتها الى الوحدة
يستتازم تضامير الجهود واقامة
تعاون فعال بين دولنا وتكامل
مضطرد في مختلف المجالات :

ونظرا لان ما يحدث من
تحولات وما يتم من ترابط
وتكامل على الصعيد الدولي
بصفة عامة وما تواجه دولنا
وشعوبنا من تحديات في
الميادين السياسية
والاقتصادية والثقافية
والاجتماعية بصفة خاصة
يتطلب منا المزيد من التآزر
والتضامن وتكثيف الجهود
من أجل الوصول الى الهدف
المنشود :

ونظرا لما نلمسه من ملح
الحاجة الى تضامير جهود
دولنا في جميع المجالات

ميلاد اتحاد المغرب العربي

أحداث كبرى تعاقبت في هذه الأيام كان من المناسب
ان نخصها بكلمة مستقلة عن كل حدث منهية ، ولكن
الظروف لم تساعد على ذلك ، ظرف المطامع المتعشيرة
ببطل العمل والعطل الاعتبائية وظروفنا نحن المتراوحة
بين المرض وطلب العلاج وغير ذلك :

فالقمة الخماسية لدول المغرب العربي لم تكن
حدثا هينا بعد ما مر من التقاطع والاعراض بحيث يحق
التمثل بقول المتنبي : (وما الجمع بين الماء والنار في يدى)
انلا يكون انعقادها من الارهاسات العجيبة المبشرة بجمع
الشمول واتحاد الكلمة :

وقد كان من نتائجها ميلاد اتحاد المغرب العربي الذى
ثم يكن الى ساعته الاحاما بعيد الوقوع وفكرة لا تحتل
التطبيق في رأي بعضهم وقد قوبل بفرحة عارمة ، وكان
الاحتفال بعيد العرش الثامن والعشرين يهز المغرب من
اطرافه على الصعيد الشعبى والحكومى فامتزجت الافراح
واختلط الابتهاج عدة أيام ، كل ودوافعه ، من صحفانية
وهبات سياسية ومؤسسات طلابية واجتماعية وبلغ
صدى الحادث الوطنى بل العربى الكبير الى أقصى
البلاد الافريقية والعربية والاجنبية التى تلقته
بارتياح كبير واستبشار عظيم ، لاسيما وقد وافق
ميلاد الاتحاد قيام مؤسسات موازية في العالم العربى
كمجلس التعاون العربى ، ، ،

مما جعل التجاوب تاما بين جناحى الشرق والمغرب
العربين وبالأحرى شمول الحركة الاسلامية في ضلال
الحكومات العربية الجديدة وعلاقتها الجماعية ، كل
الاقطار والمجتمعات التى دب فيها الشعور الاسلامى
وتنازل من أجله في تشكيلات وانفصالات متعددة :

اننا ننفال حتى نهيم في اودية الخيال فالمؤسسات
لا تبني الشعوب مهما كانت غاياتها النبيلة ، لكن
العزائم المبرومة والارادات المصمومة والجماهير
الحية من وراء القادة والساسة والزعماء هى التى ترسم
الخطط وتسهر على تنفيذها وتعمل بسيرها الجدى
والجاد على تحقيق الامانى وابرار المتطلبات واخراجها من
حيز الذكر الى حيز الوجود لتنعم البلاد بثمرات سعيها
وفوائد منظماتها لا بالحفلات واللقاءات التى تصرف عليها
ملايين الدراهم لتأكل وتشرى وتتبادل الكلمات المعسولة
والتهانى المملولة :

توصية وتنبيه لمن يعقل وما يعقلها الا العالمون

الاستاذ الحاج احمد معنيو

ان التريبة الخفية الاسلامية تنبه شبابنا وشاباتنا الى الطريق المستقيم ، من ال ذلك ننبه الشباب والنشابات الى ما حل بامم في الارض تهاونوا في مشكل الزواج حتى بلغت الحال في فرنسا حسب ما قال الطبيب الدكتور (ليريه) الشهير ! في تقريره انه يموت بفرنسا ثلاثة الف نسمة بالزهرى ! وما يتبعه من الامراض الكثيرة في كل سنة ! وهذا المرض هو افتك الامراض بالامة الفرنسية بعد حمى (النش)

تمضى في الطريق انذى سبار فيه الرومان : ويكتب صحافي آخر عن موجة انحراف الشباب في امريكا وبريطانيا وفرنسا نيهون من انحلال شبابنا يقول :

انتشرت موجة الاجرام بين المراهقين والمراهقات بشباب امريكا ، واعلن حاكم ولاية نيويورك انه سوف يجعل علاجاً لهذا الانحراف على راس برنامج الاصلاح الذى يقوم به في الولاية ؟

هذه ايها الشباب المغربي والنشابات المغربيات نصيحة مسلم ، وبيان اثر المفساد والتهتك وشيوع الخلاعة وطغيان الفجور ، كل هذه الموبقات وردت علينا من اوروبا وامريكا ويتلقفها شبابنا وشاباتنا وكأنها موضة شريفة ! والحال انها مصيبة مهلكة ومأل فضيح !

فليتنبه الشباب والنشابات ويبتعدوا عن هذه المواقف الخسيسة الدنيئة ، وعليهم جميعاً ان يتمسكوا باطهارة الجنسية التى اتى بها دين الاسلام الذى حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطل ، واحل

النكاح وحرم السفاح ! ووضع نذك قيوداً وشروطاً احتفاظاً عن التهلكة والتمرد والمصيان !

انها نصيحة مسلم ينادى بها كافة المسلمين ، وينبه الى اخطارها التى وردت على لسان الاختصاصيين لابناء هذه الشعوب ، التى تسير في طريق الهلاك والدمار ، واصبح من الصعب على مفكرها وفوي انراي فيها ان يتجنبوا هذه المزالق الشائنة !

فقبل فوات الوقت يجب ان نبتعد نحن المسلمين عن هذه الموبقات ، يجب ان تتمسك بحبل الله المتين ، ونسير في طريق الامن والامان والحصانة وانطهارة في تكوين النسل الذى بالمحافظة عليه تتقوى الاسرة وتزداد رسوخاً وانتشاراً ، وتبقى على شرف الامة الاسلامية التى تاهم بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ وتؤمن بالله :

وهذه نتيجة مرض واحد من الامراض السرية التى تنتشر بكثرة

والامة الفرنسية يتناقص عددها بشكل خطير ! ذلك ان سهولة تنبية (الميل الجنسي) (وفوضى للعلاقات الجنسية) (وانتخلص من الاجنة والمواليد) لا تدع مجالاً لتكوين الاسرة ! ولا لاستقرارها ولا احتمال تبعية الاطفال الذين يولدون من الالتقاء الجنسي العابر ! ومن تم يقل الزواج ويقل النسل وتتدهج فرنسا منحدره الى الهاوية ! وقد كتبت احدى المجالات الامريكية منذ اكثر من ربع قرن تقول :

عوامل شيطانية ثلاثية يحيط تآلوتها بدنينا نأ اليوم وهي جميعها في تعسير عسر لاي ارض ؟ اولها : الادب الفاحش !

الثانى الافلام السنمائية التى لا تزكي في الناس عواطف الحب الشهوانى فقط بل تلقنهم دروساً عم لية في بآبه ؟

الثالث انحطاط المستوى الخلقى في عامة النساء الذى يظهر في ملابسهن بل في عريهن وفي اعتيادهن للتدخين واختلاطن بالرجال بلا قيد ولا شرط ولا التزام !

هذه المفاتن الثلاثة تنتشر وتزداد ، بتوالي الايام ، ولابد ان يكون مآلها زوال الحضارة فان نحن لم ننج من طغيانها فلا جرم ان يأتى تاريخنا مشابهاً لتاريخ الرومان ! ومن تبعمهم من سائر الامم اتسبى قد اوردتهم هذا الاتباع للاهواء

والشهوات موارد انتهلكة واللفناء مع ما كان عليه من خمر ونساء ومشاعل رقص وهوى الذى حدث ان امريكا لم تنج من طغيان هذه العوامل الثلاثة بل استسلمت لها تماماً وهي

الذكرى الثامنة والعشرون لعيد العرش المجيد

الاستاذ احمد الزيتوني

وقوله تعالى : (ونقد كرمنا بنى آدم) بل المقصود من ذلكم الاجتماع التاريخي الاسلامي لا يتجاوز ايقاف فسبأد المفسدين واعتداء المعتدين كيفما كانت ملتهم وعقيدتهم حتى ينتشر الامن على وجه الارض لقوله تعالى : (والله لا يحب الفساد) وقوله : (ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) فقد كان اليهود من سكان المغرب الأقصى في ارغد عيش وأوسع امن وطمانينة واحترام في الانفس والدين والاموال والاعراض ، الشىء الذى لا يمكن ان يحتموا به بعد وجودهم في الكيان الاسرائلي الذى اغتصب او اختلس لرض فلسطين المقدسة في غياب اجتماع قادة المسلمين ، ذلكم الاجتماع الاسلامي اذى جده امام المغرب الاقصى الحسن الثانى المعزز بالله والذى لا يخفى على احد سعيه وجهاده في افتكك الارض المقدسة من الاسر وتطهيرها من ارجاس الصهيونية ولتحتزم فيها - كسابق عهدنا في الحكم الاسلامي - جميع الكتب المنزلة ومن طبيعة امام المغرب الحسن الثانى المعزز بالله مضانته ورفضه للظلم والضرر والخيانة واردة الطيبة الايصال الخير للجميع وعدم قبول المساومة والمهاودة فيما يعاكس تلك الارادة الطيبة ولو ادى ذلك الى الضرر الى الضرر بمصالحه الكبرى الخاصة ان اقتضى الحال ، فمن امثلة ذلك مشاركة ابيه المغفور له محمد الخامس في الاقدام على التضحية بكل شىء حتى بالملك الذى هو اعز شىء في الحياة الدنيا ، وذلك ان اقطاب الاستعمار نما أصبحوا في نشوة الانتصار على دول المحور في الحرب العالمية الثانية وظنوا ان لهم - في زعمهم - مطلق التصرف في مستعمراتهم وان الحفء الذين شاركهم في الانتصار لن يضايقوهم فيما يفعلون ، وظن اقطاب الاستعمار ان بعض الفرص او كلها قد سنحت لتفسيذ الخطط التى كانوا يبيتونها في السابق بمعية انصليبية من ابتلاع المغرب وجعله اندلساً ثانية ، ومن وسائل تنفيذ تلك الخطط ما اقترحه اقطاب

ان اقامة الامة المغربية للذكرى الثامنة والعشرين لجلوس صاحب الجلالة مولانا الحسن الثانى المؤيد بالله على عرش الدولة العلوية الشريفة كالتكريات السابقة واللاحقة ان هى الامن قبيل التعبير عن تعلقها بالعرش العلوى الشريف وبشخص جلالته المفدى وتجدد اعتراف المغرب الاقصى بآتشكر والجميل للذين ايقظوه من سباته ولموا شتاته ، لا سيما امير المومنين مولانا الحسن الثانى المعزز بالله ، والذى لم يزل يحث الامة المغربية في جميع المناسبات على السير في الجادة المثلى والطريق التى توصل الى الجع بين الدين والدنيا ، اذ هما كجناحى الطائر الذى لا يفتاقى له التحطيق في الجو الا بقوتها وتوازنهما بحيث لا يطغى احدهما على حساب الاخر ، كذلك الامة التى تنشد رقيها الحقيقى كما يريد لها امام المغرب الحسن الثانى ويريد لها تحقيق عظمتها وكمال مجدها لتكون خير امة اخرجت للناس وتقود الانسانية المكرمة الى طريق الخير وتجنبها المزالق التى توقعها في مهواة انشر ، وذلك هو ما يرى من سلوك امام المغرب جلالة الحسن الثانى المؤيد بالله ، تقصر على درء للظلم وتتابع الرقى وحب الخير للامة المغربية فحسب ، بل ارادته الطيبة وسعيه الحثيث يشمل سائر الامة الاسلامية حيثما وجدت في نواحي العالم ، ومن امثلة ذلك انه اول من جمع - في التاريخ - قادة العالم الاسلامي بعد احراق شعب صهيون المسجد الاقصى المبارك ، جمعهم قصد اتخاذ التدابير اللازمة ضد المخدنين الصهاينة الذين لا يومنون الا بالقوة لدرء لاعتداءاتهم وفسادهم ، وليس ذلك للاجتماع التاريخي الاسلامي ضد اى دين من الاديان او عقيدة من العقائد ، او ضد كرامة اى انسان كيفما كانت عقيدته او سلوكه في الحياة وغير المضر باى احد ، لان مبادئ الاسلام التى يسير امام المغرب الحسن الثانى في ضوئها ونهجها هى قبوله تعالى : (لا اكراه في الدين)

الاستعمار على محمد الخامس من الموافقة على (اصلاحات) تظهر تصرفاتهم على انها (شرعية) لا ينازعهم فيها من قرب ومن بعد ، ولما اتضح لملك المغرب محمد الخامس ولولي عهده الحسن ان تلك (الاصلاحات) ان هى الا الضرر المحض على المغرب ، بل انقضاء عليه نهائياً بالتدريج كما قضي على الاندلس ، ولكن ملك المغرب وولي عهده اللذين وضع المغرب شؤونه كنها في امانتها وحفظها لم يسعها الارض الموافقة على الاصلاحات الاستعمارية مع علمها سلفاً انهما قد تعرضا - برفضهما - لكل انواع الاخطار المحتملة وذلك لان اقطاب الاستعمار في عفوان قوتهم وفي نشوة ربح الحرب العالمية الثانية ونسيان وصايا استاذهم المرشال البيوطى من اجتناب استعمال العنف مع المغرب ان ارادوا اطالة وتمديد البقاء فيه ولكنهم ظنوا ان ليس على وجه الارض من ينازعهم او يلاحظ على ما يفعلون من تصرفاتهم في مستعمراتهم ومن ثم التجاوا الى الاعتداء على امير المومنين محمد الخامس وولي عهده وسائر افراد عائلته ، وانى لهم ان يفقهوا ما تقتضيه كلمة (امير المومنين) من التقديس في الاسلام ، ونسوا ان من جملة وصايا البيوطى ان المغرب دولة تاريخية عظيمة ، وانها ليس كغيره وان لا يغتروا بسبب السهو والقفوة والدوخة التى اعترته موقتاً والتي مكنتهم من احتلال ، فان مآله بعد استيقاظه ولم شتاته ، وقد ركب اقطاب الاستعمار رؤوسهم وعزموا - بتشجيع من المممرين ووحى من حكومتهم - على انه لابد من ارغام السلطان وانقزاع الموافقة منه على اجراء (الاصلاحات) الاستعمارية لتكون بها صفة (شرعية) ولو ظاهرياً او ايقاع الشر به بانزال اقسى العقوبات على شخصه وعلى ولي عهده في حال غايبه على الرضى وقد انذرهم بعض عقلائهم ممن تذكروا نصائح المار شال ، انذروهم اسبوا العواقب ان هم اقدموا على تنفيذ وعزمهم الطائش ونفهم اوائلك العقلاء ، ما تعنى كلمة

سلمان رشدي دجال كذاب

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيك

الذي ليس اليها ولا مرور له
أما

ولد من شك أن
(سلمان رشدي) أحد عمدة
الصهيبة وغرهم الذين
يكفرون للاسلام وهم ملوك
ليل نهار حسر مخططاتهم
لليل من المسلمين ، وذلك
لا تغرب حين فقرأ في
الصحف أن سلمان رشدي
سهل الى اسرائيل تحت
حراسة مشددة من ضباط
وجهاز الموساد الاسرائيلي
من أجل الاقامة اؤونة في
اسرائيل مع تنظيم الحماية
الكاملة له اصيل سالما آمنا
(هذا ما أورده صحيفة
الرأي العام الكوييتية لقد
اخر كما عصارا صار الاستهزاء
بالذين فيه شتما عابها ، وأمر
مباحا ، وأصبح التأليف يتقدم
اليه أناس يكفرون عن الاسلام
وهم يجهلون ابسط حقائقه
لا يكفرون عن القرآن وهم
لا يعرفونه رقدنما قال الفقهاء
دفاقد المعنى لا يظهرون

والذي ذهب فذهب من
أريك الذين يشجبون هذا
النوع من ازفادقة باسم
حرية الفكر وحرية التعبير
وكما قال احد شيوخ الازهر
فان حرية التعبير لا تقضى
أبدا بالتناول على الاخرين
فما بالكم بالتناول على الذين
ثم اوضح فأذلا فاق حرية
الكلمة وقضى مطلقا ان بقول
المسرد ما يشاء او ما يناسب
هواه خاصة او محقق فهما
يقول اساسة لغيره وما بالكم
وقد جعل البعض من ذوي
الافريسة يلهش لحمها دون
وأنزع من قيمة او ضمير
وليس من المستبعد ان
يكون فرض اعداء الاسلام
مروجي كتاب لايات
الشيطنانية شغل انعام من
الانتفضة المباركة التي كتب
الله لها اللجاج والاستمرار
ان عقدنا نحب ان
نصالح كما يجب ان لا نك
المجال لاعداد ان يثبت بها
فلا خور في امة لا تدافع
البقية في صفحة 6

طالعنا الصحف والاذياء
خبير رجل شموذ يدهى
سلمان رشدي وهو هندي
الاصلي بريطاني الجنسية
هذا الرجل الخبيث أف
كتابا تحت عنوان الابيات
الشيطنانية تعرض فيه عمدا
الهجوم على الاسلام والطن
فيه والتنقيص والتحقير من
وسول الله والتقول على
زوجاته أمهات المؤمنين
الطاهرات المفيدات
والكتاب بصفة عامة
يحمل أفكارا خبيثة وكلاما
مسموما هذه الافكار أملاها
وأفتاها الشيطان على
المؤلف قصد التشويش
والتفريق ونشر البلبلة بين
صفوف المسلمين وزرع بذور
الشك في نفوس الناشئة
والمبتدئين .

لكن اطمئن يا سلمان فان
تستطيع أنت وأمثالك أن
تغيروا الحقائق وان يقدر
أحد أن يشوه صورة
الاسلام الطاهرة فلا يمكن
الحق أن يهزمه الباطل
كما أن الله تعالى متم نوره
ولو كره الكافرون فقد
تكفل الله بحفظ الاسلام
وقائه واستمراره رغم
كيد الكافرين وليست هذه
بالمرة الاولى التي نسمع
فيها بالطن في الاسلام
والتشويه له وما كتبه هذا
الدجال يعتبر حلقة من الحلقات
التي سرعان ما ينكشف
زيفها ويتبين للجميع حقيقتها
فتصبح كصبيحة في واد
وتعبر لفرأ وهرا لا يلتفت
البقية في صفحة 6

إذا سلمت العقائد من البدع سميت الاعمال من الخلل والاضطراب

للاستاذ

المختار الخماك العمراني

وجهوا دعاهم الى الوحدة ففرقوا
دعاهم الى العدل فظلموا ، دعاهم
الى الاتفاق في سبيل الله والجهاد
لاعلاء كلمته فبخلوا وقعدوا مع
القاعدين وحق فيهم قول علي
كرم الله وجهه : ان هؤلاء القوم
قد لبسوا الدين كما لبس الفرو
مقلوبا بسبب ما دخل على المسلمين
في دينهم مسايس منه وتسرب في
عقائدهم مالا يتصل باصلها
بل ما يهدم قواعدها وغرست
البدع في العقائد والاعمال ،
ضمت العقيدة فتنسي المسلمون
قيمة الفضائل التي كانت اهم في
صدر الاسلام حين كان العدل
الاجتماعي قيمة لم تكن له من
قبل فاتجه المسلمون في ذلك العصر
الى تقرير الحقوق والسواجبات
واشعار الفرد بمظلم مسؤوليته في
المجتمع واصلاح نفسه اطلاقاً
من نص الحديث : طلب العلم
فريضة على كل مسلم ومسلمة
فاصبح الرجل والمرأة سواء في
الخطاب التكليفي وفي علم ما يجب
عليهما من فرائض الاسلام وخصال
الايمان وفي طلب العلم بما يلزم
اصلاح معاشهما ومعاشهما الا أن
المسلمين خالفوا بعد ذلك في طلب
العلم وانقسموا الى فريقين الاول من
يظن أنه واثق علوم الدين وأصح
حظ الذكي منهم أن ينظر في كتب
مخصوصة عنها له الزمان ويفهمها
بمعنى أنه واثق بأن هذا اللفظ
دال على المعنى ومتى تم له ذلك
فقد استكمل العلم سواء سلم
عقله ودينه وأدبه بعد ذلك أم لم
يسلم فكان مثله كمثل من ورت
سلاحاً فكان همه أن ينظر اليه
ويستلذ به وينزع من أن السدين
يمنع ويصد عما وراء ما عرف
غيره من العلوم النافعة ومن هنا
انحرف المسلم عن النظر في
الامور العامة الا ما يمس شخصه
مها ، اما الفريق الثاني فهو من
يهيئ نفسه لنيل منصب من
المناصب وأفراد هذا الفريق
يحصلون على مبادئ العلوم
المعروفة بالعلوم المصرية والمدار
على السوصول الى ورقة الشهادة
وأصبح الفريقان معا يضيئون ذرها
من قلة المناصب كل بسبب ابتعاد

من المعلوم ان الاسلام
ظهر وسطا بين اثنين لاروحيا
مجردا ولا ماديا جامدا بل اخذ
من كل القبيلين بنصيب ، فتوفر له
من ملامة الفطرة البشرية ما لم
يتوفر لغيره ، ولذا سمي دين
الفطرة قال تعالى : « فاقم وجهك
للدن حنيفا فطرة الله التي
فطر الناس عليها ، ولم يكن من
اصوله أن يدع مال قبصر لقصر
بل كان من شأنه أن يحاسب
قبصر على ماله وبأخذ على يده في
عمله ويقول له من أين لك فهذا
نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم
يقول لاحد جياة الزكاة من
العاملين عليها عندما احتفظ ببعض
المال لنفسه بدهوى أنه أهدى
اليه أرأيت لو جلست في بيتك
اكان يهدى اليك ارجع ذلك
وادخله في بيت مال المسلمين ،
هكذا جاء هذا الدين فهدي ضالا
والان قاسيا وعلم جاهلا وروح
من الفضيلة كاسداً وجمع متفرقا
وطالما وافام عدلا وجدد شرعاً
ومكن للالم التي دخلت فيه نظاما
امتازت به عن سواها فكان كمالا
للشخص واثقة في البيت ونظاما
للحكيم وظهرت فيه اثار النعمة
على المسلمين في جميع شؤونهم
ولم يفت العلم منه حظه عنابة بل
كان قائده في وجوه سيره
فبالعلم والعدل ساد المسلمون
وبالعلم والعدل فتحوا الفتوحات
واتشروا في الاتفاق وما ظلك
بدين يقول خليفته الثاني وهو
في مدينة الرسول اسوان سخله
بولادي الفرات أخذها الذئب سئل
عنها عمر هكذا كان الاسلام
يبحث للمسلمين الى جلائل الاعمال
ومصاحبا ابصارهم فرضيتهم
الارض سادة لها وقادة لسكاتها قال
تعالى : « وعد الله الذين امنوا منكم
وعملوا الصالحات يستخلفهم في
الارض كما استخلف الذين من
قبلهم ، وبعد هذا يظهر المسلم
بمظهر المستخلف بلفظه ودينه بعد
أن شهد من اثار نعمة الله عليه
في هذا الدين ما شهد من النعم
صنع الاسف ان يستخلف وضع
للدن في عقول المسلمين وتبدت
عندهم في فهم حقيقته وانطمست
بظهور بقبته ، دعاهم الى العلم

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

دراسة وتحقيق الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المهام

العربي وعن مشايخه ، وتلاميذته ، مع وضع معجم لهما الى جانب معجم لمؤلفاته ، ثم التعرض والدراسة لاصول وقواعد ، وضوابط النسخ .

وفي الجزء الثاني ، دراسة المدارس المحققين لكتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم محققا تحقيقا لا يدعي المؤلف أنه بلغ فيه الغاية وانما بذل ما في وسعه ابتداء من قبض نسخته وما تطلب ذلك من مقابلة بين النسختين الموجودتين من الكتاب وهما نسخة القرويين ونسخة الخزانة العامة ، ومقابلة لهما على ما ورد في كتب ابن العربي وكتب غيره ... الخ

فصدوره دراسته وتحقيقه عن كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم للعالم الكبير والمحبط العميق والشاسع في ميدان العلوم الاسلامية واللغوية والفقهية ولا يبي بكر بن العربي المعاصري السني اقترن اسمه وحمل الى المغرب علما كشيخا ، ، يعتبر من الاعمال العلمية الهامة والمفيدة في ميدان الدراسات الاسلامية والتي يستحق دارسها ومحققها كل تشجيع وتقدير وتبويه الى جانب ما احرزه من تقدير علمي عليها لنيل شهادة دكتوراة الدولة في العلوم الاسلامية وحسن جدها

قدمت لهذه الدراسة والتحقيق الدكتوراة عائشة عبد الرحمن المعروفة « بنت الشاطي » بمقدمة عالمة العارفة دون تحيز أو عطف مبرزة للمجهود العلمي الطيب السني بذله المدارس والمحقق والذي يستحق التبويه والتقدير .. واندراة في 470 صفحة من الحجم الكبير طبعت في طبعة انيقة بمطبعة فضاة المحمدية .

والكتاب مفيد للمتخصصين في الدراسات الاسلامية وكذا المهتمين بالدراسات القرآنية وعلى العموم نافع لكل قارئ أراد أن يعرف العالم المحيط العميق ابي بكر ابن عربي المعاصري

على هامش المعرض

فاذا كان التاريخ سجل لولا القاضي عياض ما عرف المغرب البقية في صفحة 6

والاباحة بانخطر فقال له علي رضي الله عنه اتعرف الناسخ والمنسوخ ؟ قال : لا قول : هلكت وأهلكت . ورزت هذه الاهمية في عدد أسماء المؤلفين في هذا العلم والتي أوردتها المحقق العراقي صالح الضامن في تحقيقه لا قدم نسخة الناسخ والمنسوخ لقتادة بن دعامة الدوسوي ويزيد على الثمانين مؤلفا . ان النسخة التي قام بتحقيقها ودراستها انعام الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري من النسخ النادر والاولى في اللانحة المغربية كما أن محققها ودراسها يعتبر العالم والدارس والمحقق الاول لها والباسط على صفحاتها نور المنهجية العلمية .

فقد قام الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري بدراسة وتحقيق نسخة الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم دراسة علمية جادة أبانت عن كفاءة وغزارة هذا العالم في ميدان الدراسة والتحقيق تتمثل في الرجوع الى عدة مصادر ومراجع للمقابلة والتدقيق وهذه الدراسة اكتملت وطبعت في جزئين احتوى الجزء الاول على مقدمة بقلم الداس والمحقق أوضح فيها بتواضع العلماء المنهج العلمي السني اتبعه في تحقيقه ودراسته للمخطوطة التي ظلت في ظل انسيان وغبار الخزانة .

مع الاشارة الى الصعوبات التي اعترضته وتغلبه عليها ، وكل هذا بأسلوب علمي سلس وسهل ولم يدع في هذه المقدمة أنه وصل الى الكمال العلمي في دراسته وتحقيقه .. فيقول ولاشك أن هذا العمل ككل عمل انساني لا يبد أن يكون شوبا بالنقص وموصوفا بالقصور ، ، فأرجو ان ينظر السادة العلماء الى عملي في هذا الكتاب بعين الفضل لا بعين العدل اذ حسبي أنني يسرت لهم الاطلاع على كتاب من أعز الكتب في فن الناسخ والمنسوخ وعذري فيما قد اقع فيه من سقطات وهنات هو ضعفى الفاضل وقصوري الواضع ..

وفي هذا الجزء ، كتف عن خبايا وقضايا تتعلق بحياة وسيرة العالم المحبط ابي بكر ابن

ان موضوع النسخ في القرآن الكريم شكل المحور الاساسي عند العلماء المسلمين للتفسير ، وهذا ما دعمه بالسلم العالغ الى اعطائه الاهمية البالغة والقوى وقالوا : « لا يجوز لاحد أن يفسر كتاب الله تعالى الا بعد أن يعرف منه الناسخ والمنسوخ » وقالوا : « أيضاً ان كل من يتكلم في شيء من علم هذا الكتاب العزيز ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصاً وري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه أنه دخل يوماً المسجد الجامع بالكوفة فرأى فيه رجلا يعرف بعبد الرحمان بن داب ، وكان صاحباً لابي موسى الاشعري وقد تحلق عليه الناس يسألونه وهو يخاطب الامر بانتهي

وبنات المدينة فانك داهية لانجوز عليك الجبل . اذهب ، اذهب ، فأعمالك هنا ان تمس بسوء ، وابعث من هناك بمحاسب قاطع هؤلاء الذين اذا جننهم ازعوجك ، فز يا غنيمة بقول قاضي انك حاصل على مزايا اخرى اعظم .

هذا وقد كان الرجل الخبير المسور الحال عند حسن ظن والده ، فاعتلى الحشبة وتكلم باللهجة التي يفهمها الناس وتوقف عن الكلام الى حد أن ملهم من تصور أنه في حلم لاني حقيقة وان الذين يشقون انكسب العيش سوجدون انفسهم والرزق يطرق عليهم وهم حول مائدة الشاي .

ولذلك تعجل الناس اليوم « الاختيار ، من حيث رفوه على الأكتاف وعلى هذه الأكتاف سار معتداً واثقا شامخا حتى الدار الكبيرة بالعاصمة

وفي العاصمة سكن مبدئها لمدة ست سنوات ، واذا سارت الامور على ما يرام فلقد نمت المدة بعيداً بعيداً عن الوجوه العجفاً التي افحتها الشمس وعن الظهور التي قوسها الكدح والشقاء !

الاقبال من قبل ... والهروب من بعد

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

انهم يطلبون متى أن اشرح نفسي للدار الكبيرة في العاصمة التي تسمى البرامان ، انها دار للسلطة الكبيرة يخاف منها هؤلاء اصحاب السلطة الصغيرة ويصبون في طاعتك بعد ان كنت في طاعتهم !

كم يجب ان تؤدي لهم في العام ؟ - هم الذين يؤدون ، الاجرة كبيرة حضرت او ام تحضر تكلمت او سكت ، ضحكك او عبت صحت او اخذتك سنة نوم ..

وكيف الوصول الى دار المعجم هذه ؟

قليل من الوعود كثير من المتطلبات كأن تعد هؤلاء بأنك ستعمل على التقليل من الغبار ومن حرارة الشمس ومن انتشار الغباب ومن ههنا الكلاب الضالة ...

وان تدافع عن الاباء الذين لا يودون ارسال ابنائهم الى المدرسة وعن الائمة اللواتي يسعين لتكوين بناتهن خادما في المدينة بأجور طيبة احسن من مدخول البقرات الراهية بلا توقف الشجحة الضروج ! - اذا كان الامر يتوقف على عسود فلتعط منها القاطم يظهر ان الامر يتوقف على مد الموائد واطعام الجاعين ؟

نعم ايها الوالد الجليل يقولون في الكتب اطعم الافواه نستج العمون صحتون من الكساكس وبعض الخرفان تجعل ملئ عضوا في الدار الكبيرة .

هما وماذا تلتظر انما ضع شعيب ، الصلديد الماكر رئيساً على الضيمة ، واجعل السوط في يده ويمكن ان يستعمله باسمك حتى خارج الضيمة اعرف انك لانحسن الا الضجيج لا بأس عندي ان تذهب لتسكن في المدينة لتكون قريباً من « الدار الكبيرة » ولاخاف عليك من اولاد

علمه أبوه الشيخ المحك الايتاعطي السلطة أبداً لوبقي حراً في تصرفاته ، وعلى ان يتقرب لرجالها ولا يفر منهم وأكدت الايام صحة رجدي هذه النصيحة .. انه حمر مطلق في أرضيه الفلاحة يسهر طويلاً فيها ، ولا ينام أب هو يستخدم آلة متحركة فوصل الى أقصى مدى فيها وهو ذات أصبح مستهظ عند انفجر حاضراً فلق الصبح ، وانقشاع الليل وطلوع النهار الى حد تميز الحيط الابيض من الحيط الاسود ، الى ان يصبر في مكانه ان يرمق الطيور وهي تغادر أعشاشها .. فيكون على العمال والعمالات والمسخرين والمسخرات ان يغادروا مضاجعهم ، واذا لم يغادروا المداء انه الاولى ضج هدي الصبح من صرخاته واعذاته !

ومن دهائه انه داخل الضيمة أسد وذئب في نفس الوقت كما يقول عنه مساعده يهش بالضعف والضعيفات والصغار والغيرات يهش ويضرب ويقعد ويقطع الاجور وأمام العتاة الاقوياء من هؤلاء المساهدين ملايين يتحامل ان اجل النعمة فهو لا يذسها وان اغضض البصر فهو لا ينسى اسلوب الكمد تكن اذا غادر باب الضيمة وبيداً يلتقي بالناس ههش وهش ، وبيداً السلام او رد علمه بحرارة هذا مع عامة الناس وسكان القرية ، فاذا التقى بالمسورين مثله تبادل العناق والمصافحة اللاصقة ، واسال عبارات المجاملة بسخاء فاذا مر بمن تشم فرهم رائحة السلطة والتحكم من مقدم او شيخ او خليفة او قائد توضح وتلطف وتخض الجانب انه بهذا الدهاء الماكر يجعل من هم خارج الضيمة يتكروون بل يكذبون كل ما يقوله او يشتكي منه العاملون والعاملات في الضيمة ! جاء يسأل اباه الشيخ الحكيم :

جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية تنظم ندوة حافظ المغرب أبي عمر ابن عبد البر

احتفاءً بذكرى عيد العرش رجب 1469 هـ - الموافق 20
المجيد ، واستلهاما من روح 21 و22 فبراير 1989 . ندوة
القرار الذي اتخذته امير حافظ المغرب ابن عبد البر
المؤمنين جلالة الملك مولانا القرطبي ،
الحسن الثاني ، اطال الله بقاءه - بانشاء دار الحديث
رموز الحديث بفرنسا
الحسنية بحاضرة مملكته
السعيدة لتكون درة علمية
من درر التاج المغربي وصلة
وصل بين الحاضر والماضي
وموقفا علميا لحراسة الوجود
المنوي للامة وتطوير البحث
العلمي في مجال الدراسات
اقرآنية والحديثية
ومستلزماتهما بما يكفل لها
البقاء والازدهار والاستمرار (1)
ويستجيب لحنمية التطور
الاجتماعي والتاريخي
والحضاري .
ومن منطلق الوعي
بالسؤولية العلمية المناطة
برجال هذه المؤسسة المتيدة
وتجسيدا للايمان العميق
الذي يلهب حماسهم ويقوى
تفهمهم بمستقبل الاسلام ديننا
وشريعة وحضارة نظمت
جمعية العلماء خريجي دار
الحديث الحسنية بالتعاون مع
وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية خلال ايام الاثنين
والثلاثاء والاباء 13 و14 و15
الحسنية بالرباط

منذ اربع سنوات خاض

وفي العشر الاوائل من
شهر مارس بالضبط التحق
بالرفيق الاعلى العلامة
الرحالي الفاروق ففقد المغرب
بذلك قطبا من اقطاب
المعرفة الاسلامية الصحيحة ،
والتوعية الدينية المنبثة
وخسرت كلية ابن يوسف
بمراكش شيئا من شيوخها
المتدربين البارزين ، ورئيسا
من رؤسائها الموقين
المتمازين الذين ابوا البلاء
الحسن في حمل الرسالة ،
بحفظ الامانة ونشر الدعوة
بالتمسك بالكتاب والسنة
ومحاربة اهل التزمت والبدعة
نشأته وصفاته :

هو الرحالي بن رحال
بن العربي بن الجلابي
المهمومي السمرغيني المشهور
بالفاروق تيمنا بلقب الخليفة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقد ولد سنة 1327 هـ
1907 م ونشأ نشأة صالحة في
رعاية والديه فحفظ القرآن
الكريم بروايتي ورش وحمزة
وجماعة من المتون الاساسية
بمسقط رأسه ، وشد بعدها
الرحال الى مراكش حيث
قضى سبعم سنين في الدراسة
والتحصيل في شتى العلوم

والفنون من فقه ونحو وبلاغة
ومنطق واصول وحديث
وتفسير ثم توجه شطر فاس
فمكت بها نحو عامين
ونصف ياخذ عن كبار علمائها
امثال الشيخ سيدي عبد الرحمن
بالقرشي ، والشيخ ابي شعيب
الدكالي ..

ويصفه احد تلامذته
الادائل الاستاذ الحسين
وجاج بقوله : كان مثال
الحبوية والحركة والنشاط
مطبوعا بالاتزان والحصافة في
الراي والتفكير ، مبالا الى
انتخطيط والتدبير والانتاج
والنفع العام في كل ما يبدي
فيه ويعيد سالكا سبيل
المؤمنين في طريقه الى الله
متممدا على ميثاق الله في
نشر انجازاته وابرار آرائه ،
مستملا دعوة الحق في نقل
افكاره وكتاباتاه ..

بعد مرور فترة من الزمن
على اتمام رحلته الدراسية عاد
الى مراكش وشرع في القاء
دروس تطوعية نالت اعجاب
المجالس العلمي لهذه المدينة
الامر الذي دعا رئيسه
آنذاك - العلامة محمد بن

بمعد مرور فترة من الزمن
على اتمام رحلته الدراسية عاد
الى مراكش وشرع في القاء
دروس تطوعية نالت اعجاب
المجالس العلمي لهذه المدينة
الامر الذي دعا رئيسه
آنذاك - العلامة محمد بن

الاستاذ عبد الرحمن القباچ
عثمان السفيوي ان يسند
اليه . سنة 1943 . منصب
استاذ بالاقسام النهائية لكتابة
ابن يوسف نقصه الطلاب
من كل حدب وصوب ايتقلعوا
عنه العلم والمعرفة ويستفيدوا
من فكره وفقهه .. وبقي في
مهنة التدريس الى ان أقبل
منها سنة 1953 بسبب عقيدته
الوطنية ، وموقفه التيبيل
والمناهض للاعتداء على قائد
الامة ، ورتن سيادتها المغفور
له محمد الخامس ..

وفي فجر الاستقلال سنة
1956 عين على رأس
الكلية ابوسفة على أساس
صلاحها واليهوض بها اقام
بمهمته أحسن قيام .. وفي
سنة 1962 عين عميدا لكلية
اللغة العربية فكان نعم العميد
سلوكا وعلا ..

نشاطه العلمي والثقافي :

كانت له أنشطة كثيرة
ومتنوعة منها على سبيل
الذكر الاحاديث الرمضانية
التي كان يلقيها أمام جلالة
الملك الحسن الثاني ،
والمقالات والابحاث التي
كان ينشرها في المجلات
الاسلامية ككلية الشريعة
ودعوة المؤمن وغيرهما ..
وهناك أيضا مجموعة
لؤفات اقامة والكتب
لحققة التي تركها مخطوطة
ولازات تنظر الطبع وكذا
اعدد الهائل من الطلبة
الذين تخرجوا على يديه
وهم يشغلون حاليا وظائف
حيوية في الدولة ..

البقية في صفحة 6

انطلاق محاضرات ودروس جمعية الامام البخاري

تسطلق جمعية الامام
البخاري بنشاطها الفكري
ومحاضراتها ودروسها
الدورية بانحاء المملكة من
منطق الاشعاع الاسلامي
الاول مدينة زرهون حيث
يلقي رئيسها الدكتور يوسف
الكتاني بدعوة من عمالة
مكناس محاضرة عن
- الامام البخاري
وجامعه الصحيح -
بقصر المؤتمرات بمكناس
يوم السبت 18 مارس
1409 الموافق 18 مارس
1989 على الساعة الخامسة
كما سينقل أعضاء
الجمعية صبيحة الاحد الى
مدينة زرهون حيث سيلقي
رئيسها درسا من صحيح
الامام البخاري بالضربج
1989 على الساعة الخامسة
وسيلقي أحد اشعراء قصيدة
بالمناسبة في فضائل الجامع
الصحيح

تصحيحات

مع مجلة الأزهر عدد رجب في صفحة 825 حذفت آية كبيرة من قوله تعالى (والملائكة والكتاب إلى وفي الرقاب) والآية (ليس البر أن تولوا وجوهكم الآيات) وفي مجلة التصوف الإسلامي عدد رجب في صفحة 47 كتبت آية على هذا الشكل (إنما يظهركم آل البيت نظهرا) والصواب (إنما يريد الله إذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم نظهرا) وفي مجلة مدار الإسلام عدد رجب في صفحة 18 (ولا يحزنك قولهم) حذفت الكاف من (يحزنك) وفي كتاب تاريخ التشريع الإسلامي المخضري ففي صفحة 21 فأجلدهم ثمانية جلد حذفت الواو من (فأجلدهم) وفي صفحة 26 وعلى الإرث مثل ذلك حذفت مثل من الآية من غفور حلیم وفي صفحة 51 حذفت بئسكم من قوله تعالى دخلا

بئسكم أن تكون أمة هي أربى من أمة وفي نفس الآية حذفت جملة إن الله يحب المتقين من قوله تعالى إلا الذين عاهدتم الآية وفي صفحة 68 ولا تذكروا المشركين حتى يؤمنوا كتبت فكفروا بالفتح وفي صفحة 61 أو ففرضوا لهم فريضة كتبت إن تفرضوا والصواب أو وفي صفحة 60 حذفت صلحا من الآية إن يصلحا بينهما صلحا ومع قرآن الأذاعة قال السيد بلحموسى كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب وقد مد كثيرا همزة فأذهب والصواب فأتاهم بدون مد وبدون اشباع ولا اعرف لغة تقرا بالمد وكان ذلك يوم الأربعاء وهو يوم ربيع (وادا مس الانسار) وأذاعت التلفزة نداء من حميدو مسعود موجهها إلى المغاربة ليسمحووا لبناتهم

بالانحرط في العمل السنمائي وأنهم المغاربة بأنهم لا زالوا متأخرين حيث لم يسمحوا لبناتهم أن يكن ممثلات ورائعات وأنا أسألك هل أنت مسلم أم ماذا؟ أي دين تدين به! إن كنت متدينا فان جو التمثيل والغناء والرقص كلها مرفوضة في شريعة الإسلام الطاهرة ولا ينخرط فيها إلا الماجنون المنحرفون مثلك ومثل ابن عبد السلام الذي ترقص ابنته أمامه في ثوب يستحبي منه الشيطان وأما المغاربة فهم قرآنيون لا يسمعون نداءك (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) وإن لم تستح فاصنع ما شئت أبو زينب

في ذكرى العلامة الرحالي الفاروق (تممة صفحة 5)

هذا بالإضافة إلى عضويته في أكاديمية الملكة المغربية ورابطة علماء المغرب وهيئة تحرير مجلتها «الاحياء» ورئاسته للمجالس العلمي بمراكش حيث كانت له مشاركة فعالة ونشاط ملحوظ يشهد لهما به الخاص والعام - وفاته وتأبينه :
أبى نداء ربه يوم الاحد 17 جمادى الثانية 1405 هـ الموافق 10 مارس 1985 م ووري جثمانه التراب في مركب رهيب بمقبرة باب أغمات الشهيرة .
وبمناسبة مرور أربعين يوما على انتقاله إلى دار البقاء أقامت له وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية حفلا تأبينيا يوم الجمعة 28 رجب 1405 هـ الموافق 19 ابريل 1985 م بمقر كلية اللغة حضره جمهور الادباء والمثقفين من مختلف أنحاء المغرب، وأقيمت فيه خطب وقصائد كلها أشادة وتذويه بمناب الفقيه وآثاره وكان من جملةتها قصيدة بليغة جادت بها قريحة صديقه الوفي الشاعر المبدع الاستاذ مولاي الطيب المريني نقتطف منها هذين البيتين :
وهكذا طويت صفحة مشرقة من صفحات الورع والتقوى والجد والاخلاص والمرورة والاستقامة ، إلى جانب العلم النافع والعقيدة الراسخة والتوجيه ، القويم والوطنية الصادقة .
طيب لله ذراه ، وخلد في الصالحات ذكراه وجعل الجنة مثواه وقسائله برحمته وغفرانه بفضلته وامتنانه ، وجوده ورضوانه
سلام على ذلك الضريح على البعد سلام محب لا يخيب عن العهد سلام حزين القلب من حرقة النوى يكابدني نارا مؤججة الوقد وصدق امام المرسلين عليه أزكى الصلوات والسلام الذي قال : إذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من عمل ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له . (رواه مسلم) .

رسالة كلميم

نشاط فرع الرابطة والمجلس العلمي بإقليم كلميم

في إطار الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك الحسن نصره الله على عرش أسلافه المنعمين قام معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري رفقة عامل صاحب الجلالة على اقليم كلميم السيد عمر اكوداد بوضع الحجر الاساسي لبناء عدة مساجد بإقليم كلميم وكذا تدشين المسجد الجديد بحي القصبة والذي تم تشييده من موزانية وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبهذا المناسبة ألقى الاستاذ محمد بن يحيى الغمليشى رئيس فرعي رابطة العلماء والمجلس العلمي بكلميم كلمة شكر في بدايتها السيد الوزير على زيارته وذكر بالمسئولية الجسيمة التي تضطلع بها وزارة الاوقاف في مهادن

الشؤون الدينية بالأقليم بعد أن استعرض بتركيز مختلف الوان الجهاد الذي يجب أن يقوم به المواطنين لما فيه خير الدين والوطن بعد ذلك ألقى معالي وزير الاوقاف كلمة جامعة نوه فيها بالثقافة الاسلامية وأنها حاجة أساسية من حاجات الامة الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها بحال وفي هذا الاطار تم تمهيد الاستعداد محمد بن يحيى الغمليشى من معالي الوزير مديرا للمعهد العلمي التابع لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والذي يوجد مقره بكلميم شارك في هذا النشاط الاسلامي الكبير فضيلة الاستاذ الحسين وجاح وفضيلة الاستاذ شاكركرسيفي وجمع غفير من العلماء وحشد كبير من طلاب العلم . مراسلكم : محمد بن يحيى الغمليشى

إذا سلمت العقائد من البدع تمتة صفحة 3

ويصدون عن دين الله بقوة الحديد والنار ويمتنون المسلمون بوسائل الفتنة من تمديب وتشريد وقتل النساء والصبيان ممن لا قدرة لهم على القتال قال تعالى : «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة» العلم يراجع المسلمون تاريخ الدولة الاسلامية وهي في مهدها كيف وقع الاصطدام بين المسلمين والامبراطورية الرومانية والفارسية وتقع الحرب أشد ما تكون في حروب ويدخل الاسلام الممرقة المقدسة حقيقة لانها في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله تكفي هي حال المسلمين الآن وهم ينظرون العدو الصهيوني بعهد الاطفال برصاص القدر والخيافة فلوا كانوا مسلمين ما سمح لهم ضميرهم بالوقوف موقف المتفرج المنزه عن طريق شاشاتهم الملوثة داخل بيوتهم أو في ملاهيهم الليلة في حفلات ورقص وباحية وتحلل وعلى الارائك يهزؤون بأوامر الله وهم يعلمون ان ترك الاتفاق في الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس سبب للاهلاك ينتظرون من العدو ان يفاجئهم بمفاجأة هذيلة وفي عقر ديارهم وملاهيهم ومراقصهم لا يعرفون كيف يتخلصون منها وهي تزيد وتقترب منهم في كل وقت وتلك نماذج لمكر الله ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون .

الناسخ والمنسوخ في (تممة صفحة 4)

فان التاريخ سجل كذلك فدخول العلم الكثير عرف في المغرب بفضل أبي بكر بن عربي ، وهذا ما يدفع الى طرح هذا الاقتراح وهو تنظيم ندوة على مستوى العالم الاسلامي كالندوة التي نظمت للمقاضي عياض ، لالقاء

سلمان رشدي دجال كذاب تممة صفحة 3

من عقيدتها ودينها وصدق الله العظيم الذي قال في كتابه العزيز : «إنما جزء الذين يجارون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلوا أو ينقطع أيديهم وأرجلهم من

خلاف أو يلقوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم»

نشطاء فرع رابطة العلماء بطنجة بمناسبة شهر رمضان المعظم

فيما يلي نقدم جدولاً بالدروس التي سيقوم فرع رابطة علماء المغرب بتنظيمها بمختلف مساجد مدينة طنجة وذلك بمناسبة شهر رمضان المعظم :

| | | |
|---------------------------------------|-------------------|---------------------|
| يوم الأربعاء والخميس بعد صلاة العصر | بمسجد التوبة | عبد الرحمن زولو |
| يوم الأربعاء والخميس بعد صلاة العصر | بالمسجد الأعظم | محمد الشاهد الشنتوف |
| يوم السبت والاحد بعد صلاة العصر | بمسجد التوبة | عبد المجيد اخريف |
| يوم الخميس والجمعة بعد صلاة العصر | بمسجد الرحمن | أحمد الوسيني |
| يوم الثلاثاء والخميس قبل صلاة العصر | بمسجد البوعاز | البشير الريسوني |
| يوم الخميس بعد صلاة العصر | بمسجد الحي الجديد | يوسلفام نافع |
| يوم الثلاثاء والأربعاء بعد صلاة العصر | بمسجد السعادة | محمد زوزيو |
| يوم الاحد والاثنين قبل صلاة العصر | بمسجد سيدي بوعبيد | عبد الله شبابو |
| يوم السبت والاحد قبل صلاة العصر | بمسجد بن ديبان | محمد أحمد الحوزي |
| يوم الاثنين والثلاثاء قبل صلاة العصر | بمسجد التوبة | محمد الحياتي |

غرابية اليأس عند الشباب

نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة ، نجد فئة من الشباب يرفضون الزواج لعدة أسباب ، مما يملطيه العامل الاقتصادي المطوب ، ، والسير وراء الرفاهية والازدهار ، كما ان العامل الخلقى هو أساس التمسك بالدين والاخلاق الحميدة ،

لكن ما نشأه اليوم ، صار يتمثل في تفشي عدة ظواهر انتفك والانحلال الخلقى ، الذي جعل الشباب يهربون من المسؤولية خوفاً من التورط في اشتباك عنيد ، ، بعدا عن الخلل وسوء التفاهم الذي يحدث بعد الزواج ، ،

نعم ان الاحتكاك بالحياة الاجنبية يشكل خلافا كبيرا في حرية الفتاة على شرفها ، فعاشقات الحرية المطلقة اللاتي عزن عنهن الشباب أعطين صورة كئيبة عن انفتيات جميعاً ، فشقي بسببها كثير من الملتزمات بأخلاق الدين اللاتي يحتاجن البحث عنهن الى جهد جهيد ، ،

كل هذا أدى بشن معركة

نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة ، نجد فئة من الشباب يرفضون الزواج لعدة أسباب ، مما يملطيه العامل الاقتصادي المطوب ، ، والسير وراء الرفاهية والازدهار ، كما ان العامل الخلقى هو أساس التمسك بالدين والاخلاق الحميدة ،

لكن ما نشأه اليوم ، صار يتمثل في تفشي عدة ظواهر انتفك والانحلال الخلقى ، الذي جعل الشباب يهربون من المسؤولية خوفاً من التورط في اشتباك عنيد ، ، بعدا عن الخلل وسوء التفاهم الذي يحدث بعد الزواج ، ،

نعم ان الاحتكاك بالحياة الاجنبية يشكل خلافا كبيرا في حرية الفتاة على شرفها ، فعاشقات الحرية المطلقة اللاتي عزن عنهن الشباب أعطين صورة كئيبة عن انفتيات جميعاً ، فشقي بسببها كثير من الملتزمات بأخلاق الدين اللاتي يحتاجن البحث عنهن الى جهد جهيد ، ،

كل هذا أدى بشن معركة

الذكرى الثامنة والعشرون لعيد العرش

تتمة صفحة : 2

الجالس على العرش من انتقدت عند المسلمين عامة وعند المغاربة بصفة اخص لاسيما امير المؤمنين في المغرب وهو من آل البيت النبوي الاطهار ومن البيت العلوي الشريف والذين اعادوا للمغرب وحدته بعد تمزقها وتجديده قوته بعد الضعف ، ولاكهن وصايا البيوطى وانذارات العقلاء ثم تجد المسالك المنفذ الى تفكير المتوكلين كبر جريمة الاعتداء على امير المؤمنين محمد الخامس وعائلته وانتي اعقبته بعد التيفيد احتجاجات المنذرين الصارخة ، هذا ولا اعتقد ان انذارات المنذرين قبل واحتجاجاتهم بعد قد املتها الشفقة على تعريض مصاحة المغرب للخطر او الخوف من مسيرته في طريق الاندلس ولا حب في سواد عين سلطانه وولي عهده ، وانما ذلك مما أدركه بثاقب فكرهم من توقع الاضرار الحقيقية بمصالح وطنهم ودولتهم نفسها عقب تصرفات المتهورين الطائشة ، وقد وقع بالفعل ما كانوا يتوقعون وذلك تحت تاثير ثورة الملك والتعب ، تلكم الثورة العارمة ، وانتي قد اصبحت من الصعب على الاستعمار بل المستحل التحكم فيها او ابقائها ، فاعقب ذلك الاضرار التي ارجاع محمد الخامس وولي عهده وعائلته عزيزا مكرما الى عرشه وهبو مصحوب باستقلال المغرب استقلالاً تاماً الشيء الذي اعقبه ثورات المستعمرات الاخرى مطالبة لشوبها بالحرية والاستقلال اقتداء بثورة الملك والشعب المغربيين ، ولم تكن قبل ذلك - كما هو معلوم - اية مستعمرة ذاتة لطعم الاستقلال ولا هي من الطامعين فيه ، فكأنبت (امير المؤمنين) التي يلقب بها التصرفات الهوجاء بانسبة لدولة المستعمرة بالكسبر بمثابة قنبلة نسفت بها مستعمراتهم ، فحق لنصائح البيوطى وللمنذرين بعده والمحتجين ان ينشدوا بيت دريد بن الصمة :

امرته امرى بمنعرج اللوى

فلم يستبينوا الرشدا الاضحى الغد

والواقع ان المغرب الاقصى لم يزل في عنايبة الله ولطفه منذ ان اكرمه سبحانه باعتدق الاسلام فمن

الادريسين الاكبر والازهر عليهمما الرضوان وما قبلهما وما بعدهما حتى دولة الاشراف العلويين لم يزل الله سبحانه يفيض له ملوكاً صالحين أكثرهم ان لم نقل من آل البيت النبوي الاطهار وهم يرفعون قسدر المغرب بين الامم ويقظون به متأخر ومزاييا ، ولا سيما مفخرة الملوك العلويين امام المغرب الحسن اثناني المفدى ذو المكارم والكرامات والخوارق انكثيرة والتي منها نجاحه في جمع رؤساء دول المغرب العربي بعد اجتماع الجزائر في مدينة مراكش لاقامة مؤتمر تاسيسي بآرك اعقبه اتحاد الامم المغاربة بعد التفريق والله الحمد ، والواقع ان الملوك الاشراف يمشون في المغرب الاقصى دور الخلافة النبوية على قدر المستطاع ومن امثلة ذلك الحسن الاول الذي لهم يمنعه شغله بالوقوف بتعقل وحكمة في وجه الاطماع الاجنبية في الاستيلاء على المغرب فلم يمنعه ذلك من التجوال على متن عرسه في بوادي وحواضر المغرب للوقوف على احوال رعاياه بنفسه عن كتب قصد نشر الامن والرخاء ، حتى جاءه اجله وهو في السفر والتجوال ، وذلك شئ مما لا يكاد يفعله ملك رغب في الراحة والتمتع بآملاذ الدنياوية ، اللهم الا اذا اراد (كالحسن الاول) ان يقوم بدور الخلافة النبوية ولم يزل يكرم الله المغرب بذلك الطراز من الملوك لانه كما قال صاحب كتاب (المعجزة المغربية) شعب لم يكن يصله نور الهدى الاسلامي من المشرق حتى حمل الراية واجتاز المضيق لينشر الهدى في اوروبا فخصت له اسبانيا والبرتغال ، ودق ابواب فرنسا بقوة واتمام امبراطورية اتسعت حدودها من طرابلس الغرب شرقا الى ساحل المحيط الاطلنكي غربا ، ومن اسبانيا شمالا الى نهري الجير والسنگال جنوبا ، وفعل الكثير الكثير للانسان والمعرفة وانفن عند ما حصل مشعل الحضارة الانسانية ، شعوب ارتضى العروبة لنفسه وآمن ان العروبة والاسلام اثنان في واحد او واحد في اثنين ، رغم انه اقام كيانه الوطني غداة انتهاد عهد بنى امية وبقي محافظا على هذا المفهوم الاصيل لا يتزحزح عنه ابدا خلافا لبلاد عديدة انفصلت ، ، ،

اني آخر ما قال صاحب (المعجزة المغربية) من فضائل المغرب الاقصى :

